- على عليه السلام قال ابنُ عباس : ما رأيت رئيساً مْحِرَباً يُزَنّ ُ به لرأيْتهُ يوم صِفّين وعلى رأسه عِمامةٌ بْيضَاء وكأنّ َ عينيهِ سَراجاً سِليط . وهو يُحْمِش أصحابَه إلى أن انتهى إلىّ َ وأنِا فى كَثْفٍ فقال : يا معشرِ المسلمين اسْتَشْعرُوا الخَشْيَة وَعنّ ُوا الأصْوَات وتجْلبَبُوا السكينَة وأكْملوا اللّ ُؤَم وأخِفّ ُوا الجُنَن وأقْلقُوا السيوفَ فى الغُمْد قبل السّ َلّ َة وَالْحُظوا الشّ َرْرَ واطْعَنُوا الشّ َزرْ والنتر أو اليَسْر وناَفِحُوا بالظّ ُبى وصِلُوا السيوفَ بالخُطاَ والرماحَ بالنّ َبل وامشوا إلى الموت مِشية سُحُجاً أو سَجْحاء . وعليكم الروَاقُ المطنّ َب فاضربوا ثَبَجه فإن الشيطان راكد فى كِسْره فافخٌ حِضنَيْه مُفْتَرِشٌ ذرِاَعيْه قد قدّ َمَ للوَثْبِة يَداً وأخرّ َ للنكوص رِجْلاً .

زنن يُزنّ ُ به : أى يتّهم بمشاكلته . السّ َلِيط : الزّ َيْت قالَ الْجْعدى : ... يُضيئُ كَضْوءِ سَراج السلي ... ط لم يَجْعَلِ ا ُ فيه نُحَاسا ... .

ومنه قيل للحُجة السّ ُلطان لإنارتها . يُحْمشهم : يحضّهم ويُغضبهم من إحماش النار وهو إلهابُها . الكَثْفُ : الجماعة من التكاثفْ . التّ َعْنية : الَحبْس ومنها العانى يريد أخفُوا أصواتكم واخفتُوها . اللّ ُؤمَ : جمع لأَمْة وهى الدّرْع لالتِئامها . أَخفّ ُوا : اجعلوها خَفِافا . أَقْلقُوا : حَرّكوها لئلا يتعسّ َر عليكمَ سلّ ُها عند الحاجة إليها . لْحَظ الشزر : النظر بمؤخر العَيْن وهو نظر المُبِغض وذلك أهيب . والطّ َعْن الشّ َزْر : عن اليمين والشّ َمال . والَيسْر : حِذَاءَ الوجه